

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ في عملية التعليم والتعلم عنصران مهمان وهما طريقة التعليم ووسائله.

وهذان العنصران ذو علاقة ببعضها بعضاً، لأنّ في اختيار إحدى الطريقة التعليمية

ستكون مؤثرة للوسائل التعليمية الفعالة.^١

وبهذا، يتضح لنا أنّ طريقة التعليم في عملية التعليم والتعلم أمر مهم.

وسيكون أغراض التعليم ناجحاً موفقاً إلى المرجوء باستخدام طريقة التعليم الائقة،

ولذلك يحتاج طريقة في التعليم كيلاً يصعب الطلاب في ترقية كفاءتهم على مهارة

خاصة في اللغة العربية.

تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية غير سهل كتعليم لغة الأم، وتحتاج إلى

الطريقة الخاصة لتعليم اللغة العربية. فلذلك الطريقة لها الدور المهمة لتنفيذ تعليم

اللغة العربية. ليس لها ميل الطلاب وتنقيص ملل الطلاب في التعليم فقط ولكن

تحسن أيضاً عن النوعية وفعالية التعليم.

¹ Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Press, 2002), 15.

و كذلك ايضا تنفيذ التعليم في المعهد يحتاج الطريقة الشديدة لأن استخدامها التنقيص تسبّب لا تحصل العملية التعليمية. كالعادة حقيق التعليم في المعهد يستخدم الأساتذة الطريقة وعلى الأساتذة أن يختاروا الطريقة الصحيحة لتعليم الطلاب. غالباً المعهد يستخدم طريقة سوروجان (sorogan) في عملية التعليم من أول حتى الأن.

يستخدم طريقة سوروجان (sorogan) تعليم كتب التراث، هذه الطريقة تركز دقة الطلاب في الاستماع. تطبيق طريقة سوروجان (sorogan) نفس شيء بطريقة باندونجان، الفرق في شدة إلى وجه شخصي. قبل التعليم يأمر المدرس الطلاب قراءة المادة التي درست في اليوم السابق حتى يستطيعون قبل أن يبدأ المدرس العملية التعليمية.

ولو كان الناس يعتقدون طريقة سوروجان (sorogan) كالطريقة القديمة الكلاسيكية لكنها يستخدم المعاهد في عملية التعليم حتى الأن. هذا الدليل أن طريقة سوروجان (sorogan) لديهما الميزة الخاصة ليس على تحقيق إنجاز هدف نجاح التعليم فقط ولكن عملية التعليم في الفصل من خلال نشاط الطلاب في التعليم.

مدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك هما أحد من المدارس الذي يركز بكتب التراث في تعليم النحو والصرف. تعليم النحو والصرف هو الوسائل لفهم كتب التراث العربية والإسلامية. في العملية التعليم هما يستخدمان طريقة وسوروجان.

النحو والصرف في اللغة العربية يعني قواعد اللغة. وكان قواعد اللغة بعد وجود اللغة. الهدف تعليم القواعد هو ليسطع الطالب أن يبلغ اللغة ويفهمه شفوياً كان أو تحريراً.^٢

قواعد اللغة الدراسة الرئيسية في تعليم اللغة، خاصة في اللغة العربية. لأن فيها مفردة كثيرة وتتضمن قواعد اللغة المختلفة. يدرس قواعد اللغة الكلمة والعبارة والجملة حتى تكون حديثاً أهّم في التعليم. إذا كنّا نتعلّم قواعد اللغة فنستطيع أن نقتسم الكلمات الصحيحة في النصّ.

يحتاج تعليم قواعد اللغة إلى فهم اللغة. لا بد على من يتعلم اللغة لتعليم القواعد من تلك اللغة. هكذا أيضاً باللغة العربية، هناك نوعان من قواعد اللغة

² Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm.65.

العربية: قواعد النحو وقواعد الصرف. قواعد اللغة في اللغة العربية أكثر تركيزاً على تشكيل الكلمة (الصرف) وتكوين الجملة (النحو).^٣

يعتقد كثيرون أن قواعد اللغة العربية على جانب كبير من الصعوبة والتعقيد بحيث يتعدى على أي شخص أن يلم بها إلماً كافياً ما لم يتحصص في دراستها. ويرجع سبب هذا الإعتقاد إلى أن هذه القواعد تتم دراستها بصورة مجزأة دون الربط الكافي بين تقسيماتها المختلفة، فتظل مشتتة في الأذهان. هذا وتشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد النحو وقواعد الصرف.

وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل الكلمات وكيفية اعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معرفة (أي يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الكلام). أما قواعد الصرف فتحتخص ببنية الكلمات العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالإضافة أو بالنقص.^٤

منذ فترة طويلة، تعلم قواعد اللغة العربية تقابل مشكلات، إما المشكلة اللغوية أم غير اللغوية. إما المشكلة اللغوية جمع علم النحو والصرف يجعلان صعباً

^٣ M. Ainin, dkk., *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: MISYKAT, 2006), hlm. 130

^٤ فؤادى نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ص. ٤

في التعليم. لازم على الطّلاب أن يستطيعوا قواعد اللغة العربية، لأنّ الخطأ في قواعد اللغة يسبّب تغيير المعنى. يمكن أن يجد الإنقاد في التعليم اللغة العربية يتوجّه إلى قواعد اللغة بأنّ اللغة العربية ذو ميزة لا تجاهد في اللغة الأخرى.

أمّا المشكلة غير اللغوية يختار المدرس طريقة تعليم قواعد اللغة العربية. ينبع تعليم قواعد اللغة العربية بمعونة الطبيعة ومعاملة الطلاب. كان الطالب ناجحاً وغير ناجح في التعليم والتعلم، هذه المشكلة من العوامل المتّوّعة ككيفية تعليم ذلك الطالب.

قال نيمان (Naiman) أنّ تطبيق تعليم اللغة يتطلّب بالجيّدة حينما المدرس له المعرفة الكافية بحال الطلاب وعملية التعليم والتعلّم. فلذلك لا يستغلّ تعليم قواعد اللغة العربية من الجوانب المعرفيّ فقط ولكن يحتاج أيضاً من جوانب المؤثر وال النفسيّ.^٥

أهمية من هذه الرسالة وهي بأن تعليم كتاب التراث موجود في المعهد السلفي غالباً ولكن في هذا البحث قد وجد الباحث به في المدرسة الرسمية ولكلّ المدرسة المميّزة والمخالفة الخاصة وترتّب أيضاً بالطريقة المستخدمة في حول الطرق.

⁵ Naiman, dkk, *The Good Language Learner*, (Toronto: The Ontario institute for Studies in Education), 1978, hlm. 1.

ينفذ مدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية طريقة سوروجان (sorogan) في تعليم كتب التراث. تنفيذ طريقة سوروجان (sorogan) مستحيل لا يجد المشكلات منها المشكّلة اللغوية أم غير اللغوية.

يختار الباحث مدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية تربخاليك لأنّ فيهما المدرسة ينفذان التعليم بطريقة قديمة. اساساً على مدرسة "رادين فاكو" أن هناك تعليماً خاصاً الذي يستخدم بطريقة المعهد السلفي لصف العاشر حتى صف اثنى عشر. وأضاف حاكم: "أن تطبيق طريقة المعهد السلفي بكتاب التراث كإحدى الدروس الواجبة للطلاب وذلك يهدف لترقية كفاءة الطلاب في النحو والصرف".^٧ وهم من المدرسة المشهورة في باليتار وتولونج أجونج، وكان موقعهما استراتيجياً حيث يسهل للطلاب والباحث نفسه الوصول إليها بوسائل المواصلات العامة.

^٧ مقابلة الباحث مع الأستاذ حاكم، مدرس القواعد النحوية والصرفية، بمدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية تربخاليك في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٧

وبين عبد الرحمن وهو وكيل المنهج الدراسي بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار: "أن تطبيق طريقة التعليم بكتاب التراث في هذه المدرسة يدخل على برنامج خاص وسيتم تلك الطريقة بإرشاد قراءة الكتب (BMK) وقد جرى هذا البرنامج منذ فترة طويلة وهي تهدف لكشف الخصائص من مدرسة "كونير" كمدرسة متعلقة بالمعهد السلفي من جهة طريقة تعليمه".^٧

كما عرفنا بان هذا المدرستين من المدارس التي تستخدم الكتب العربية جميعها. وتلك الكتب قد تقدم دون الحركات ويووجه الطلاب المشكلات في قراءة هذه الكتب من جهة التراكب والترجمة، لأنهم يتكونون من خلفية متنوعة فيستخدم المدرسون طريقة سوروجان في تعليم قواعد اللغة العربية لكي يمارسون الطلاب مباشرة.^٨

ولذلك أحد الباحث في هذه الرسالة تحت العنوان تطبيق طريقة "سوروجان" (sorogan) لترقية كفاءة الطلاب في القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترجماليك.

^٧ مقابلة الباحث مع الأستاذ عبد، وكيل المنهج الدراسي، بمدرسة بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار في التاريخ ١٦ مارس ٢٠١٧

ب. مسائل البحث

وفقا على تحديد المسائل السابق فيستطيع أن يحدد مسائل البحث ما يلي :

١. كيف عملية تخطيط طريقة "سوروجان" (sorogan) لترقية كفاءة الطلاب في

القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار

ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك؟

٢. كيف عملية تطبيق طريقة "سوروجان" (sorogan) لترقية كفاءة الطلاب في

القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار

ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك ؟

٣. كيف عملية تقويم المدرس في تطبيق طريقة "سوروجان" (sorogan) لترقية

كفاءة الطلاب في القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "كونير" الثانوية

الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك؟

ج. أغراض البحث

بناء على مسائل البحث السابقة، فيكتب الباحث هذه رسالة الماجستير كي

يقدر على:

١. التصور بعملية تحطيط تطبيق طريقة "سوروجان" (sorogan) لترقية كفاءة

الطلاب في القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية

الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك.

٢. البيان بعملية تطبيق طريقة "سوروجان" (sorogan) لترقية كفاءة الطلاب في

القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "ب كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية

باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك.

٣. الوصف عن عملية تقويم المدرس في تطبيق طريقة "سوروجان" (sorogan)

لترقية كفاءة الطلاب في القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "كونير" الثانوية

الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك.

د. فوائد البحث

وفقاً بأهداف البحث التي ذكرت سابقاً، فيقسم الباحث فوائد البحث إلى

قسمين:

١. الفوائد النظرية

يرجوا الباحث هذه رسالة الماجستير مفيدة لزيادة المعارف العلمية

وزيادة المعلومات وتنمية المعلومات، وأفضل منها لتكتير نظريات تدريس اللغة

العربية التي تتعلق بتطبيق طريقة "سوروجان" (sorogan) لترقية كفاءة الطلاب في القواعد النحوية والصرفية.

سوى ذلك يرجوا الباحث هذه رسالة الماجستير لزيادة المراجع والوثائق حتى إعطاء التبرع الفكري على تنظيم منهج الدراسة في تنقيص مشكلات القواعد اللغة العربية في التعليم بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحث

لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة العليا تربية اللغة العربية، بجانب ذلك، لإعطاء زيادة المعارف الجديدة حتى يستطيع الباحث تنظيم منهج الدراسة التصورى لنجاح تعليم اللغة العربية مستقبلا.

ب) للجامعة

أن يكون هذا البحث زيادة على مصادر الوثائق والمعلومات لهذه الجامعة لطلابها ولشعبة تربية اللغة العربية خاصة. ويرجوا الباحث هذه رسالة الماجستير مفيدة لمدير مركز اللغة لتكون طريقة نمط لكتابة المادة

اللغوية المناسبة بحالة الطلاب واحتياجهم في زمان حاضر لجميع الشعوبات في الجامعة.

ج) للمدرسة لإعطاء زيادة المعلومات الجديدة المعلقة بتحليل مشكلة قواعد اللغة العربية في التعليم باستخدام طريقة سوروجان (sorogan).

د) لمدرس اللغة العربية صارت هذه رسالة الماجستير مفيدة للمدرسين ابتكارا ومصدرا لدخول في عملية تعليمهم لتقديم المادة اللغة العربية مناسبة بكونهم باستخدام طريقة "سوروجان" (sorogan) ليكون الطلاب عمليا وفعاليا لترقية كفاءة الطلاب في القواعد النحوية والصرفية.

هـ) للقراء أن يكون هذا البحث مساعدا لهم في فهم طريقة البسيطة للتعليم والتعلم عن تعليم قواعد اللغة العربية وكيفية استخدامها وتطبيقاتها.

و) للباحث القادم

يرجوا الباحث هذه رسالة الماجستير أن تكون طريقة نمط للباحث
القادم واللاحظة المتعمقة أو للإثبات لكي زيادة اكتشاف البحث العلمية
الجديدة.

٥. توضيح المصطلحات

للحصول مساواة الفهم المقصود وإجتناب سوء الفهم عن موضوع هذا
البحث ينبغي للباحث أن يقدم المصطلحات في هذا البحث وتوضيحها بالإستدراك
الذهني و التطبيقي كما يلي:

١ . التوضيح النظري

(أ) سوروجان (Sorogan)

سوروجان (sorogan) من الكلمة الجوية "صرح" و معنه التقديس.

وهذا الطريقة إصطلاحا يسمى سوروجان (sorogan) لأن الطلاب

يتوجهون المدرس واحدا فواحدا ثم يقرؤون الكتاب.^٩

ب) قواعد اللغة العربية

قواعد اللغة بحوث عن اللغوية تشمل على قواعد النحوية والصرفية.

وهي بيان عن تركيب اللغة وكيفية جمع الكلمة التي تحصل الكلمات في

تلك اللغة. يعتبر قواعد اللغة المعنى وعمل الكلمات على كل نظام اللغة.^{١٠}

٢. التوضيح التطبيقي

هذا البحث بحث عن تطبيق طريقة سوروجان (sorogan). يلاحظ

الباحث عملية تعليم قواعد اللغة العربية ويحاول الباحث ان يلاحظ المشكلات

يوجهها المدرس والطلاب في عملية التعليم الحاربة.

^٩ Imam Banawi, *Tradisionalisme dalam Pendidikan Islam*, (Surabaya: al-Ikhlas, 1993), hlm. 97

^{١٠} Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Tata Bahasa Kasus*, (Bandung: Angkasa, 2009), hlm. 3.